



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



## علماء مدينة مرو من خلال كتاب التاريخ الإسلامي سير اعلام النبلاء للذهبي

م.ر منال كريم جسام حمادي العلواني

جامعة الفلوجة/ رئاسة جامعة الفلوجة/ شعبة البريد المركزي

Scholars of the City of Merv through the Book of Islamic History Siyar  
Alam-Nubala by AL-Dhahabi

Manal Karim Jassim Hammadi AL-HILWANI

University of offallajah University presidency CENTRAL POST OFFICE  
DIVISION

Manal.k.jassam@uofallujah.edu.iq

### المخلص

ذكر الذهبي عن مدينة مرو وما له دور بارز في العلم والمعرفة فهي تعد مركزا علميا مهم لدى أهلها فقد كان اعداد كبيرة من العلماء ينتسبون لها فان مرو تعد حواضر خراسان الكبرى فقد اهتم الامام شمس الدين الذهبي في كتابه خاصة سير اعلام النبلاء وتاريخ الإسلام عن ذكر مدينة مرو واهميتها وذكر أبرز علمائها عبد الله بن مبارك فقد كان فقيه ومحدث وزاهد ومجاهد وله منزله عظيمة لدى الذهبي فقد كان يجمع بين العلم والجهاد إسحاق بن راهوية وكان من بينهم أبو عبد الله النيسابوري وغيرهم من العلماء فقد ذكر الذهبي من خلال ما درس عن مدينة مرو من موقعها وبيئتها وحياتها الاجتماعية والدينية والعلمية فهي احتضنت عدة علماء وكانت اعدادهم كثيرة وكانت لديهم القدرة في الحفظ بشكل جميل وواسع .  
الكلمات المفتاحية (الذهبي-مدينة مرو-خراسان-إسحاق-عبد الله)

### SUMMARY

AL-Dhahabi mentioned the city of Marv and its prominent role in science and Knowledge It is considered an important scientific center for its people A large number of scholars were affiliated with it as considered the major capital of Khorasan Imam Shams AL-Din al-Dhahabi was interested in his book Biographies of the Noble Figures and History of Islam in mentioning the city of Marv and its importance and he mentioned its most prominent scholars Abdullah bin Mubarak He was jurist hadith scholar ascetic and mujahid and he held a great position with al-Dhahabi He combined knowledge and jihad including Ishaq bin Rahawayh and among them was Abu Abdullah al-Naysaburi and other scholars Al-Dhahabi mentioned through what he stuted about the city of Marv its location its location environment and social religious and scientific life that it embraced several scholars and their numbers were large and they had the ability to memorize beautifully and extensively.  
Keywords (AL-Dhahabi –City of Marv-Khorasan-Ishaq-Abdullah)

### المقدمة

تعد مدينة مرو الواقعة في إقليم خراسان من أعظم الحواضر العلمية في تاريخ إسلامي فقد شهدت ازدهارا علميا كبير فكانت منذ القدم مركزا تتجمع فيها اعداد كبيرة من العلماء والفقهاء والطلاب لمعرفة فقد كان دور الذهبي في التكلم عن مدينة مرو بشكل واضح وواسع من خلال ما شرح موقعها وتربتها وأثرها الواضح على حياة الاجتماعية والسياسية والدينية والعلمية فقد ذكر الذهبي مدينة مرو من جميع جوانبها ليس الا انه جلس فيها لفترة محددة بل إعطاء أهمية وحق المدينة من كل الجوانب في وصفه الدقيق مما دفعنا لمحاولة دراسة شاملة في كل ما يتعلق بهذه المدينة من موقعها وعلمائها في كتاب الذهبي لسير اعلام النبلاء ومستعنيين في ذلك بغيره من المصادر الجغرافية والتاريخية وبعض الدراسات الحديثة عن هذه المدينة وعلمائها.

مشكلة البحث

١- حدد الباحث مجموعة من الأمور المراد شرحها وتوضيحها لدى القارئ من خلال تسلسل المعلومات وجمعا عن المدينة مرو وعلمائها من خلال كتاب سير اعلام النبلاء فقد اعطى الذهبي توضيح ورغبة لدى القارئ في معرفة كل ما يدور في هذه المدينة

٢- يرجع الباحث الى فهم الدراسات السابقة من خلال ما ذكرها العلماء وكتاب في كتاباتهم وفهم المعرفة الفجوات التي تحل مشكلة البحث وتوسع في الموضوع البحث الذي ذكره الذهبي في كتابة عن مدينة مرو وعلمائها حيث وثق الذهبي هؤلاء العلماء ومقارنتهم مع علماء آخرين في نفس الفترة في بلاد أخرى او المدينة أخرى حيث حدد العلماء المروزيين من خلال ما جمعوا عن العلماء الذين نشأوا في مدينة مرو او ارتبطوا بها. س/ لماذا كانوا العلماء مهتمين في مدينة مرو س/ هل الذهبي اهتم في اعداد محده من العلماء من خلال كتابه.

**نبذة عن حياة الذهبي:** يعد الذهبي واحد من أبرز العلماء الحديث والتاريخ الإسلامي حيث اشتهر في علمه الواسع ودقته في نقل الاخبار والمعلومات وتحري عن صحتها وما يرويه من الروايات الحديث والتاريخ حيث كان طالب لدى كبار العلماء في زمنه ورحل من بلاد الى خرى ومن مدينة الى أخرى لطلب العلم والمعرفة حيث كان أسلوبه رصين ما كان يجمعه في الرواية والتحقيق فقد جلاها مصدرا مهما لدى الباحث من خلال كتابه سير اعلام النبلاء فهي تعد مصدرا مهما لدى الباحث وكتابه تاريخ الإسلام وميزان وغيرها من الكتب التاريخية والجغرافية والدينية المهمة الأخرى. **أولاً: تعريف الذهبي:** هو قاضي القضاة (1) شمس الدين (2) أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قيمان التركماني الفارقي احد ابرز علماء الإسلام في القرن الثامن الهجري والرابع عشر الميلادي اشتهر بكونه شيخ المحدثين ومؤرخ الإسلام وجمع بين الاتقان في علوم الحديث والنقد وبين التاريخ الدقيق لسير الاعلام والاحداث الأصل الذهبي نسبة الى (3) الى مهنة والده في صناعة الذهب المدقوق فقد كان بارع فيها الصناعة (4) فقد توفي الذهبي (5) في سنة (٧٤٨هـ) (6) حيث كان بداية رحلاته في طلب العلم حيث اتقن علم الحديث ورجاله وتميز بقدرته الفائقة على نقد الرواة وتصحيح الاسانيد حيث بدا طلب الحديث في عمر ثمانية عشر سنة حيث رحل الى مصر والحجاز وبلاد الشام وغيرها من البلدان الأخرى وعهدة في زمن الخلفاء الراشدين حيث ظهور مذهب الفقهية وتدوين المبادئ الشرعية من الكتب والمصنفات ومن بعدهم اوائل التابعين (7) ومن اهم ماترك لنا الكثير من الكتب تقدر بأكثر من ١٠٠٠ كتب في مختلف التاريخ والحديث والتراجم ومن مؤلفاته وكتبه وأشهرها كتابه سير اعلام النبلاء (8) وكتابه تذكرة الحفاظ (9) وكتابه المسند والميزان الاعتدال والمفتي على الضعفاء والتخليص على مستدرك الحاكم حاشية على المستدرك والسيرة النبوية والكشاف وغيرها من الكتب والمؤلفات (10)

**ثانياً: تعريف مدينة مروهي** إحدى اهم المدن التاريخية في اسيا الوسطى وتعرف أيضا بمرور الشاهجان حيث تعد مركزا علميا وتجاريا وحضاريا عبر العصور الإسلامية حيث فتحها المسلمون في عهد خليفة امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) حيث خرج منها عدد من العلماء حيث انها مدينة عظيمة بخراسان حيث اتخذها السلاجقة عاصمة لهم وكانت منارة للعلم والمعرفة والثقافة واشتهرت بمدارسها العلمية وكانت محطة رئيسية على طريق الحرير وكانت تسمى مرو الروذ (11)

**ثالثاً: اهم علماء مدينة مرو في كتاب سير اعلام النبلاء.** تعد مدينة مرو من اهم وأبرز المنارات العلم في العصر الإسلامي وخرج منها الكثير من الائمة والعلماء الذين ذكرهم الذهبي في كتابه الشهير سير اعلام النبلاء وفيما يلي أبرز علماء مرو الذين ترجم لهم الذهبي في كتابه ١- الامام عبد الله بن المبارك. هو عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي (12) فقد كان يكنى أبو عبد الرحمن (13) وهو من اهل مرو ولد سنة مائة وثمانية عشر فقد كان ابوه تركيا كان ابوه يعمل عن احد التجار وعرف والده بالورع والأمانة والإخلاص حتى ان سيده زوجه ابنته بعد ان رأى امانته (14) وامه عربية فقد كان متجول وافنى عمره في الاسفار وصنف كتب جاهد في سبيل الله وجمع الحديث والفقه العربية (15) فقد كان حافظا للحديث متقنا له فقد اتنى عليه بعض الائمة ومنهم الذهبي (16) وكان يجاهد في سبيل الله ويجمع بين العلم والغزو حيث كان يحج علما ويغزو عاما ويتميز بالكرم والزهد كان كريما وينفق ماله على الفقراء سرا ويقول: اني لأستحي من الله ان يعرف عبد ببذل المال ولا يعرف الله ببذل الفضل (17) وطلبه العلم وكان شاعرا ولديه البعض القصائد ومن اشهر كتبه كتاب الزهد والرقائق وكتاب الجهاد وله مؤلفات أخرى في الحديث والفقه (18) توفي سنة ١٨١هـ في مدينة الهيت غرب العراق فقد ذكره الخليفة هارون الرشيد فقال اليوم مات سيد العلماء (19) ومن اشهر أقواله اذا رأيت الرجل يعمل العمل ويخاف ان يعرف ذلك مخلص وقوله من استخف بالعلماء ذهب اخرته ومن استخف بالأمراء ذهب دنياه ومن استخف بالإخوان ذهب مروءته وغيره من أقواله الجميلة والشهيرة (20) .

ب- **النضر بن شميل.** النضر بن شميل هو أحد أبرز علماء اللغة العربية والحديث النبوي في العصر العباسي وقد ترك ارثا علميا كبيرا في مجالات متعددة مثل النحو والفقه والحديث والادب ولد النضر في مرو في بلاد خراسان ونشأ في البصرة (21) ونشأ على يد كبار العلماء وتولى منصب القضاء وأصبح من أبرز دعاة في خراسان حيث كان من اهل السنة والجماعة.

النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد المازني أبو الحسن المروزي وهو من بني مازن من البصرة فانتقل الى مدينة مرو وكان من أئمة اللغة ووصفه الذهبي بانه امام في اللغة والحديث فقد تولى القضاء وفي مرو في عهد الخليفة هارون الرشيد<sup>(22)</sup> لديه الف كتاب في اللغة والحديث ومن كتبه كتاب الصفات في اللغة وكتاب ما تلحن فيه العامة وغريب الحديث وكتاب النوادر في اللغة وغيرها من كتب وفقد درس على يد كبار العلماء وكان منهم سيبويه<sup>(23)</sup> عالم النحو الشهير ويونس بن حبيب<sup>(24)</sup> اللغوي المشهور وغيرهم ومن تلاميذه احمد بن حنبل<sup>(25)</sup> امام المذهب الحنبلي ويحيى بن معين<sup>(26)</sup> ناقد الحديث وغيرهم<sup>(27)</sup>

ج- **أبو سعد المتولي النيسابوري**. يعد النيسابوري من أبرز العلماء المغمورين الذين ساهموا في بناء سلسلة الاسناد على الرغم من قلة الملومات عنه فان ذكره في مصادر الرجال يدل على دوره في حفظ الحديث ونقله وهو عبدالرحمن بن مأمون بن علي الامام أبو سعد المتولي النيسابوري الفقيه الشافعي<sup>(28)</sup> وهو من احد كبار قدم الى بغداد وكان فقيهاً ومحبر مدققاً ولى التدريس في مدرسة نظامية ثم عزل عن المدرسة وبعدها رجع اليها مره أخرى<sup>(29)</sup> فقد سمي المتولي نسبه الى ولاية الوقف فقد كان يقوم في الاشراف على شؤون المساجد والاقواف في نيسابور ولقب بشيخ الشافعية وكان عالم بالأصول والمناظرة واحد ابرز فقهاء المذهب الشافعي واخذ العلم من احد شيوخ ومنهم القاضي حسين المروزي<sup>(30)</sup> في مرو الروذ وابي قاسم الفوراني<sup>(31)</sup> صاحب كتاب الابانة وغيرهم<sup>(32)</sup> فقد ذكره بعض الرواة النيسابوريين تحدث عن أبو سعد المتولي<sup>(33)</sup>

ح- **أبو قاسم الفوراني** هو أبو قاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد الفوراني المروزي نسبة الى فوران في العراق او مرو في خراسان وهو من اعلام المذهب الشافعي وتوفي ٤٦١ هـ كان من أصحاب الوجوه في المذهب لديه اراء مستقلة ضمن أصول الشافعية وكان مرجعا لكبار العلماء ومحدث وناقل العلم وجمع بين الفقه والحديث واشتهر بدقته في نقل والترجيح ولديه عدة كتب ومنها الابانة عن احكام فروع الديانة كتابه العمدة واسرار الفقه والعمل فقد تناول مجموعة من المعاملات والعبادات والمسائل الفقهية وغيرها فقد درس على يد ابرز المشايخ ومنهم أبو بكر الإسماعيلي<sup>(34)</sup> وأبو سهل الصعلوكي<sup>(35)</sup> وكان من ابرز تلاميذه أبو حامد الاسفرييني<sup>(36)</sup> وأبو بكر البيهقي<sup>(37)</sup> وأبو محمد الجويني<sup>(38)</sup> فقد اعتمد على التخریح اكثر من النقل وتقديم الرواية على الدراية في حال التعارض والاهتمام بعلم الاحكام وكان لديه الكثير من انتقادات في بعض اراه فقد توفي أبو القاسم في مرو وكتب تلاميذه أبو سعد بن عبد الرحمن بن محمد المأمون المعري المدرس النظامي بعد ابي إسحاق كتابه الابانة فسمام تنمة الابانة فقد توفي قبل اكمال كتاب فقد اتم اسعد العجلي وغيرهم فقد سموه تنمة التتمة<sup>(39)</sup>

خ- **القاضي حسين بن محمد المروزي** هو أبو علي حسين بن محمد المروزي أحد أبرز أئمة المذهب الشافعي ولقب القاضي لتوليه منصب القضاء في احدى المدن الإسلامية فقد كان يتميز بالعدل والعلم والحكمة والورع له مصنفات في الفقه الشافعية فقد درس في مرو واهتم في نشر المذهب الشافعي في خراسان وكانت علاقته جيدة مع شيخ الامام ابي المعالي الجويني امام الحرمين وكان من تلاميذه ابي حامد الاسفرييني فقد صنف في الفروع والأصول والخلاف ويحكم بين الناس ويدرس ويفتي واخذ عن الجماعة من العلماء<sup>(40)</sup>

د- **إسحاق بن راهوية المروزي** هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهوية نسبة الى جده راهوية وهي كلمة فارسية تعني اين طريق ولد في مرو في خراسان ولديه مكانه علمية فانه امام جليل في الحديث والفقه واشتهر بقوة الحفظ وسعه علمه وله اراء مستقلة في المسائل الفقهية ومن شيوخه عبدالله بن المبارك وسفيان بن عيينة<sup>(41)</sup> ومن تلاميذه الامام مسلم<sup>(42)</sup> والامام البخاري<sup>(43)</sup> ولديه كثير من المؤلفات ومنها المسند وواقول فقهية فقد توفي في نيسابور ودفن بها<sup>(44)</sup>

ذ- **يحيى بن يحيى النيسابوري المروزي** هو أبو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري أحد أبرز علماء الحديث والفقه ولد في نيسابور وكان من تلاميذ مالك بن انس واشتهر بدقته في الرواية الحديث وورعه لقبه الذهبي بشيخ الإسلام وعالم خراسان فقد اخذ العلم من عبد الله بن المبارك واسحاق بن راهوية فقد أصبح مرجع المالكية واسس حلقة علمية كبرى في مسجد نيسابور وتولى القضاء فترة ثم اعتزل ليتفرغ للعلم حيث طلب امير المؤمنين المأمون<sup>(45)</sup> في احد المجالس وكان حاضر يحيى بن يحيى النيسابوري وبعض الوجهاء في مجلس الامام مالك وقد اعطي الخليفة ليحيى قلما ولم يقبله وطلب من عاملة ان يحضر يحيى الى الخليفة فقد عارض امر الخليفة وكان الخليفة يريد ان يتولى القضاء ولكنه رفض وطلب ان يعطي القضاء الى الشخص الذي يختار وكان من تلاميذه محمد بن إسماعيل البخاري<sup>(46)</sup> ومسلم بن الحجاج النيسابوري وكانت من كتبه العلمية هي روايته للوطا<sup>(47)</sup>

م- **محمد بن نصر المروزي**. هو أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي نسب الى مدينة مرو في خراسان ولقب بشيخ الإسلام ولد ببغداد<sup>(48)</sup> ونشأ في نيسابور واستقر في سمر قند<sup>(49)</sup> ويعد من كبار واخذ العلم من كبار العلماء ومنهم يحيى بن يحيى النيسابوري واسحاق بن راهويه ومن تلاميذه أبو العباس السراج<sup>(50)</sup> وأبو بكر الجارودي<sup>(51)</sup> فقد كان من اهل العلم والمعرفة فقد رويه عنه كان يصلي ووقفت ذبابه على

اذنه في اثناء الصلاة ويسيل من اذنه الدم وكان واقف مثل خشبه فقد ذكر الفقه محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انه كان اماما تقيا عندا فكيف باهل خراسان (52) .

ك- **أبو بكر القفال المروزي**. هو عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله أبو بكر القفال المروزي كان عالم في الفقه والحديث وهو أحد اركان المذهب الشافعي وكان مهتم في الحديث والفقه وأكثر ذلك واجتمع مع بعض من فقهاء مدينة مرو وكانت شهرته القفال كان يعمل في صناعة القفال وصنع قفلا ومفتاح وقد أعجب الناس في عمله وقد أصبح يطلق عليه القفال (53) فقد شاع بن الناس القفال ولكنه احب العلم وبعده جاء الى شيخ من اهل مرو واراد ان يعلمه فقد لفتع اول كتاب المزني وهذا الكتاب اختصرته واخذ يكررها ويحفظها حتى نان وعندما استيقظ نسي الكلمات وخرجت جيرانه فقالت له البارحة لم نستطع النوم من كلامك وانت تردد هذا الكتاب اختصرته وذهب الى الشيخ واخبره في ذلك طلب منه التركيز والحفظ (54) .

و- **الحسين بن مسعود البغوي**. وهو الامام أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بم الفراء البغوي (55) فقد كان ولده يعمل في الفراء واخذ لقب من ولده فقد كان عالما وفقهيا وهو من كبار العلماء الشافعية وكان عارفا علوم وزاهدا به (56) وكان قد اخذ العلم من بعض الشيوخ ومنهم القاضي حسين المروزي ومن تلاميذه ابن عساكر صاحب كتاب تاريخ دمشق (57) ومن مؤلفاته الشهيرة شرح السنة ومصابيح السنة وغيرها ولقب محيي السنة (58) .

ح- **أبو عثمان الصابوني النيسابوري**. هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد بن إسحاق الصابوني النيسابوري والصابوني نسبة الصناعة الصابون وكان لديه شيوخ كثيرا ومن أبرزهم الشيخ ليو حامد الاسفراييني فقيه الشافعية وغيرهم ومن تلاميذه الامام البغوي والامام أبو بكر البيهقي فقد كان مهتم في العلم والمعرفة وطاف الدنيا من اجل العلم والمعرفة.

خ- **أبو زرعة الرازي**. هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ وهو موالى لقريش وهو أحد علماء الحديث (59) وهو من أئمة الجرح والتعديل ومن تلاميذ الامام احمد بن حنبل وكان من شيوخه الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين ومن تلاميذه الامام مسلم أبو داود السيستاني وغيرهم كان من أبرز نقاد الجرح والتعديل وعرفه بديقته ومن مؤلفاته الجرح والتعديل والضعفاء (60) .

ج- **نعيم بن حماد المروزي**. هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (61) كان من اعلم الناس بالفرائض وهو احد علماء الحديث في التاريخ الإسلامي (62) ولد في مرو بمنطقة في خراسان وكان من المحدثين المشهورين وله مؤلفات في الحديث والسنة ومن شيوخه الامام مالك بن انس والامام البخاري واشهر كتبه هو الكتاب الفتن فقد ذكر بعض العلماء المحدثون عنه على صحت روايته فبعض كان يراها ضعيفة والبعض وثقه مثل الامام بن حنبل فقد اتهمه البعض منهم على انع يميل الى الأفكار غير مقبولة عن اهل السنة هذا التهم محل الخلاف فقد قيل انه توفي في السجن في عهد الخليفة المعتصم (63) وسبب اتهامه وسجنه انه ينشر احاديث على سقوط الدولة العباسية وضل في السجن حتى توفي (64) .

ص- **أبو بكر محمد بن اسحاق**. هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي الفقيه النيسابوري ويعد من كبار علماء اهل السنة والجماعة ويلقب امام الأئمة (65) لكثرة علمه وورعه فقد كان يتميز بديقه والضبط في الحديث النبوي فقد حفظ القرآن في صغره وبدا رحلاته العلمية مبكرا وطلب من ابيه الرحيل لطلب العلم والحديث وهو في سن السابعة عشره ومن شيوخه إسحاق بن راهويه والبخاري ومسلم وأشهر كتاب له صحيح ابن خزيمة (66) .

ض- **الامام محمد بن إسماعيل البخاري**. شديد التقوى وكثير البكاء من خشية الله هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري مولى الجعفي شيخ الإسلام، وإمام المحدثين، مصنف «الجامع الصحيح»، و «التاريخ الكبير» وغيرهما فقد حفظ القرآن في السن صغير وكان يحفظ الحديث أيضا وكان يتميز في حفظ السريع وقيل عند سماع الكتاب من المرة الأولى يحفظه وكان زاهدا كان عليه وكان يسافر كثيرا من اجل جمع العلم والمعرفة وكان اعلى مرتبه في علم الحديث ومن تلاميذه مسلم بن الحجاج وابن خزيمة ومن مشايخه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الأئمة وقدم بغداد فاجتمع إليه أهلها، وامتحنوه في مجلس حفل بمائة حديث قلبوا متونها وأسانيدها، فردَّ إسناده كل حديث إلى متنه، ومتن كل حديث إلى إسناده، فاعترفوا بفضلها، وشهدوا بتفرده في علم الدراية والرواية. (67) كان الأئمة قبل البخاري لا يقصرون مؤلفاتهم على الأحاديث الصحيحة، بل كانوا يجمعون بين الصحيح والحسن والضعيف، تاركين التمييز بينها إلى معرفة القارئ والطالبين بنقد الأحاديث، والتمييز بين المقبول والمردد، إلى أن جاء البخاري فرأى أن يخص الصحيح بالتأليف، فألف كتابه الصحيح، وسماه: (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) (68) .

ع- الامام مسلم بن حجاج النيسابوري. هو الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري وهو احد الائمة وابرز العلماء في (69) الحديث النبوي وصاحب الكتاب صحيح مسلم الذي يعد ثاني اصح كتاب الحديث من بعد الصحيح البخاري فقد كان ابرز شيوخه البخاري واحمد بن حنبل وغيرهم ومن تلاميذه الترمذي وابن خزيمة وغيرهم ومن اشهر كتبه صحيح مسلك والكنى والاسماء وغيرهم فقد أشار الامام مسلم الى كتابة انه سمع اكثر من ثلاثمائة الف حديث حيث جمع الكثير من المعلومات ونقل المجمع عليه وحذف المتكرر منها وجمع الطرف والاسانيد (70) وبوابه على أبواب الفقه والترجمة وقد ذكر الامام مسلم ان كتابه الكنى والاسماء فقد كان منقول عن كتاب التاريخ الكبير سوى في مواضع معدودات فقد ذكر بعض الأماكن والرواة التي لم يذكرها البخاري فب كتابه (71).

غ- الامام أبو عيسى الترمذي. هو الامام الحافظ والناقد في علل الحديث والفقه هو محمد بن عيسى بن سوره بن موسى بن الضحاك أبو عيسى السلمى البوغي الترمذي (72) الضرير صاحب التصانيف في علم الحديث كالجوامع والعلل والشمائيل حيث توجه الى طلب العلم وبدا في سن مبكر فقد كان الإباء في ذلك العصر يأخذون أطفالهم الى المساجد لتعلم العربية والحديث السنة والفقه والأصول ومصطلحات الحديث وكانت المساجد حلقة الوصل لتعلم في ذلك الوقت وكان الامام الترمذي يذهب ليتعلم في المساجد حيث تعلم حفظ القرآن الكريم وعلومه والسنة ورواية ودراسة العربية حيث ذهب الى سماع المشايخ في كثير من البلاد وسمع منهم من العلم والحديث فقد تعد فترة الامام الترمذي من اخصب الفترات بالسنة الى التدوين الحديث حيث ظهر كبار المحدثين والحفاظ والمؤلفين والنقاد ومن من مؤلفاته كتاب الجامع من تصحيح الاحاديث وتحسين وتصنيف ونقد الرواة وتعديل وكتاب العلل الذي كان الهدف منه يهدف الى الاستقلال (73) ومن تلاميذه أبو العباس (74) وأبو رجاء وغيرهم (75)

هـ- الامام الدارمي. هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن هيباس بن عبدالله الدارمي السمرقندي يكنى أبو محمد (76) وينتمي الى قبيلة دارم وهو من كبار المحدثين والعلماء في التاريخ الإسلامي وهو بارز في العلم الحديث والفقه والعقيدة فقد تميز منهجه في سنن الدارمي واهتم في اسانيد للاحاديث وفق الأبواب الفقهية فقد جعلها مصدرا مهم في السنة وقد كانت من ابرز مؤلفاته سنن الدارمي والرد على الجهمية وغيرها فقد كان مهتم في العلم والمعرفة لقب سنن الدارمي او الامام الدارمي (77) الا انه واجهته بعض الانتقادات من البعض (78)

## الذاتة

١- أهمية مدينة مرو وعلماءها من الناحية العلمية حيث تعد مركز العلمي البارزة في العالم الإسلامية خاصة في فترات ازدهار الدولة العباسية والسلاجقة حيث جردت العديد من العلماء في الحديث والفقه والتفسير والادب.

٢- تنوع العلماء في مدينة مرو لدى كتاب الذهبي وكان منهم المحدثون مثل أبو إسحاق المروري والفقهاء عبد الله بن المبارك المروري والمؤرخون واللغويون وتنوع في التخصصات في المدينة.

٣- تميز علماء مدينة مرو في اسهاماتهم العلمية ونقل الأحاديث النبوية بدقة وتأليف الكتب في مختلف العلوم الشرعية كما كان لهم دور في نشر في مناطق أخرى مثل خراسان وغيرها من البلاد.

٤- ركز الذهبي على الترجمة العلماء الذين كان لهم تأثير واضح في العلوم الإسلامية مع ما ذكر من شيوخهم وتلاميذهم مما يسهم في فهم الشبكة العلمية التي تربط مرو بغيرها من المدن.

٥- ان مدينة مرو كانت مدينة علمية حيوية أسهمت في اثناء التراث الإسلامي حيث قدم الذهبي قدم صورته واضحة عم مكانتها عبر تراجم علمائها مما يجعلها نموذج للمدن الإسلامي التي جمعت بين العلم والعمل. ونستنتج بعض الأمور.

أ- يمكن توسيع البحث ليشمل مقارنة علماء مدينة مرو وعلماء مدن إسلامية لمعرفة التفاعلات العلمية بينهما.

ب- دراسة كيفية تعامل الذهبي مع علماء مرو ومقارنة بمنهجية في تراجم وغيرهم لمعرفة مدى عدالته وتوثيقه.

ج- تظل مدينة مرو نموذجا مشرقا لحضارة الإسلامية حيث جمعت بين العلم النظري والتطبيق العملي كانوا رافد أساسي في بناء التراث الإسلامي وقد نجح الذهبي في سير اعلام النبلاء في ابراز مكانتهم مما جعل دراستهم ضرورية لفهم تاريخ والعلم.

ت- ذكر الذهبي الكثير من العلماء من خلال كتابه وتنوعت الاخبار والمعرفة من علماء الحديث والفقه والرواية واسلوبهم في سرد المعلومات وتنتقل من مكان الى اخر بحث على مصداقية المعلومات.

## المصادر والمراجع.

١- إبراهيم، إبراهيم بن إبراهيم قريبي، مرويات غزوة حنين وحصار الطائف، ط١، المدينة المنورة -السعودية، ١٤١٢ هـ.

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

- ٢- ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الاثير (ت ٦٣٠هـ)، اسد الغابة في المعرفة الصحابة، مطبعة الوهبية -القاهرة، ١٢٨٥هـ-١٢٨٦هـ.
- ٣- ابن الجوزي، شمس الدين أبو مظفر يوسف بن عبد الله المعروف سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق محمد بركات -إبراهيم الزبيق، ط١، دار الرسالة دمشق-سوريا، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- ٤- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي ابن الحجز العسقلاني (ت ٧٧٣-٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، تحقيق خليل مأمون شيحا - عمر السلامي-علي بن مسعود، ط١، دار المعرفة -بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ٥- ابن الخلقون، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلقون (ت ٦٣٦هـ)، المعلم بشيوخ البخاري والمسلم، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، ط١، دار الكتب العلمية -بيروت.
- ٦- ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس أبو حفص زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان -بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ٧- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (٨٥٢هـ)، لسان الميزان، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية.
- ٨- ابن خلدون، عبد الرحمن ابن خلدون (ت ٧٣٢-٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق سهيل زكار، ط١، دار الفكر -بيروت، ١٤٠١هـ-١٩٨٤م.
- ٩- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس، ط١، دار صادر -بيروت، ١٩٩٤م.
- ١٠- ابن صلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين المعروف ابن صلاح (ت ٦٤٣هـ)، شرح مشكل الوسيط، تحقيق عبد المنعم خليفة احمد بلال، ط١، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- ١١- ابن عساكر، هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي (ت ٤٩٩-٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق عمرو غرامة، ط١، دار الفكر، ١٩٩٥م.
- ١٢- ابن كثير، أبو فداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ط١، مطابع البيان الحديثة -القاهرة، ٢٠٠٢م.
- ١٣- أبو الحسن، احمد بن محمد بن احمد بن قاسم أبو الحسن ابن المحامي الشافعي (ت ٤١٥هـ)، اللبان في الفقه الشافعي، تحقيق عبد الكريم بن العمري، ط١، دار البخاري المدينة المنورة، ١٤١٦هـ.
- ١٤- ابو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق احمد عمر هاشم-محمد زينهم، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ١٥- أبو الفداء، إسماعيل بن كثير (ت ٧٠١هـ)، البداية والنهاية، ط٦، دار ابن كثير -دمشق، بيروت، ١٤٤٢هـ.
- ١٦- أبو المعالي، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني أبو المعالي ركن الدين الملقب بالأمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، نهاية المطلب في دراية المذهب، تحقيق عبد العظيم محمود الديب، ط١، دار المنهاج، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ١٧- أبو شهية، محمد بن محمد بن سويلم أبو شهية (ت ١٤٠٣هـ)، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي، ١٤٣١.
- ١٨- امام الحرمين، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الجويني أبو المعالي ركن الدين ملقب امام الحرمين (ت ٤٧٨هـ)، نهاية المطلب في دراية المذهب، تحقيق عبد العظيم محمود الديب، ط١، دار المنهاج، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ١٩- البخاري، أبو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق محمد عبد المعبد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد -الدكن.
- ٢٠- البخاري، الامام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي، ط١، الرياض، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- ٢١- البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بم محمد بن القراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، التهذيب في الفقه الامام الشافعي، تحقيق عادل احمد عبدالموجود-علي محمد معوض، ط١، المملكة العربية -السعودية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

- ٢٢- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩-٢٧٩هـ)، الجامع الكبير، تحقيق احمد برهوم، ط١، دار الرسالة العلمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٢٣- الجرجاني، أبو احمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل احمد عبد الموجود واخرون، ط١، بيروت- لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٢٤- الجرجاني، أبو احمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق عادل احمد عبد الموجود واخرون، ط١، بيروت- لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٢٥- جمال الدين، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعاقري أبو محمد جمال الدين (ت٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة، ١٤٣١هـ.
- ٢٦- الجيزاني، محمد بن حسين الجيزاني، معالم أصول الفقه عند اهل السنة والجماعة، ط٥، دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ.
- ٢٧- الحضرمي، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن احمد بن علي الهجرمي الحضرمي الشافعي (ت٩٤٧هـ)، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، تحقيق أبو جمعة مكري-خالد زواري، دار المنهاج-جدة، ط١٤٢٨هـ-١٠٠٨م.
- ٢٨- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار الصادر-بيروت، ١٩٩٥م.
- ٢٩- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ٢٠٠٢م.
- ٣٠- الدمشقي، عبد الرحمن بن حنين المدائني الدمشقي (ت١٤٢٥هـ)، الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأشيرها في سائر الامم، ط١، دار القلم-دمشق.
- ٣١- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية-القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٣٢- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٣٣- الزركلي، خير الدين بن محمود، الاعلام، ط١٥، دار العربية للموسوعات.
- ٣٤- زكرياء بن محمد بن محمود القزويني، اثار البلاد واخبار البلاد، دار الصادر-بيروت، ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.
- ٣٥- الزهراني، الدكتور مرزوق بن هياس ال مرزوق الزهراني، ط١، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.
- ٣٦- سعيد الحوى (ت١٤٠٩هـ)، الأساس في السنة وفقهها السيرة النبوية، دار الإسلام القاهرة-مصر، ط١٤١٦هـ-٣، ١٩٩٥م.
- ٣٧- السلمي، عزالدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (ت٦٦٠هـ)، الغاية في اختصار النهاية، تحقيق اياد خالد الطباع، ط١، دار النوادر بيروت-لبنان، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
- ٣٨- الشاطبي، أبو اسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلافة الكافية شرح الفية ابن مالك، تحقيق محمد إبراهيم- عبد المجيد قطامش، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ٣٩- الشافعي، سيف الدين أبو بكر محمد بن احمد الشافعي، حلية العلماء في معرفة الفقهاء، تحقيق ياسين احمد إبراهيم، ط١، المملكة الأردنية الهاشمية-عمان.
- ٤٠- الطبري، جعفر بن محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٣٨٧هـ.
- ٤١- عبد البر النمري القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨-٤٦٣هـ)، الاستفتاء في معرفة المشهورين ما حمله العلم في الكنى وهو مشتمل ثلاثة كتب في الكنى، تحقيق عبد الله مرحول السوالمه، ط١، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ٤٢- عبد القادر القرشي، محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله ابن سالم ابن ابي الوفاء القرشي الحنفي (ت٦٩٦هـ-٧٧٥هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ٤٣- القزويني، أبو العلي الخليلي بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن خليل القزويني (ت٤٤٦هـ)، الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق احمد سعيد عمر ادريس، ط١، مكتبة الرشيد-الرياض، ١٤٠٩هـ.

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٥) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٥

- ٤٤- القزويني، أبو العلي الخليلي خليل بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني(ت٤٤٦هـ)، الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق احمد سعيد عمر ادريس، ط١، مكتبة الرشيد-الرياض، ١٤٠٩هـ.
- ٤٥- القزويني، أبو العلي الخليلي خليل بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني(ت٤٤٦هـ)، الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق احمد سعيد عمر ادريس، ط١، مكتبة الرشيد-الرياض، ١٤٠٩هـ.
- ٤٦- الكرابيسي، أبو احمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت٣٧٨هـ)، اللاسامي والكنى، تحقيق أبو عمر محمد بن علي الازهري، ط١، دار الفاروق لطباعة والنشر القاهرة-مصر، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ٤٧- مجموعة من الباحثين واشراف الشيخ علوي بن عبد القادر الشفاف، الموسوعة التاريخية، موقع الدرر السنية، ١٤٣٣هـ.
- ٤٨- المرزوق، مرزوق بن هياس ال مرزوق الزهراني، نسبه ومنسوب، ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- ٤٩- الوليد، وليد بن احمد الحسين وآخرون، موسوعة المسيرة في التراجم أئمة التفسير والاقراء والنحو واللغة من القرن الأول الى المعاصرين مع دراسة العقائد هم وشي من طوائفهم، ط١، مجلة المحكمة البريطانية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٥٠- اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت٢٩٢هـ)، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٢هـ.

### هوامش البحث

- (١) أبو الفداء، إسماعيل بن كثير (ت٧٠١هـ)، البداية والنهاية، ط٦، دار ابن كثير -دمشق، بيروت، ١٤٤٢هـ، ج١٦، ص٢١.
- (٢) أبو الحسن، احمد بن محمد بن احمد بن قاسم أبو الحسن ابن المحاملي الشافعي (ت٤١٥هـ)، اللبان في الفقه الشافعي، تحقيق عبدالكريم بن العمري، ط١، دار البخاري المدينة المنورة، ١٤١٦هـ، ص٤٥٤.
- (٣) سعيد، سعيد حوى(ت١٤٠٩)، الأساس في السنة وفقها السيرة النبوية، ط٣، دار السلام للطباعة والنشر، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ج١، ص٧٧.
- (٤) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي -بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ج١، ص٤٤.
- (٥) امام الحرمين، عبدالملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن الجويني أبو المعالي ركن الدين ملقب امام الحرمين (ت٤٧٨هـ)، نهاية المطالب في دراية المذهب، تحقيق عبدالعظيم محمود الديب، ط١، دار المنهاج، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ص٢٩٨.
- (٦) الشافعي، سيف الدين أبو بكر محمد بن احمد الشافعي، حلية العلماء في معرفة الفقهاء، تحقيق ياسين احمد إبراهيم، ط١، المملكة الأردنية الهاشمية -عمان، ج٨، ص٦٢٥.
- (٧) البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن القراء البغوي الشافعي(ت٥١٦هـ)، التهذيب في الفقه الامام الشافعي، تحقيق عادل احمد عبدالموجود-علي محمد معوض، ط١، المملكة العربية -السعودية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ج١، ص٢٧.
- (٨) ابن صلاح، عثمان بن عبدالرحمن أبو عمرو تقي الدين المعروف ابن صلاح (ت٦٤٣هـ)، شرح مشكل الوسيط، تحقيق عبد المنعم خليفة احمد بلال، ط١، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، ج٤، ص٤٦٠.
- (٩) السلمي، عزالدين عبد العزيز بن عبدالسلام السلمي(ت٦٦٠هـ)، الغاية في اختصار النهاية، تحقيق اياد خالد الطباع، ط١، دار النوادر بيروت-لبنان، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م، ج٨، ص٤٧٤.
- (١٠) ابراهيم، إبراهيم بن إبراهيم قريبي، مرويات غزوة حنين وحصار الطائف، ط١، المدينة المنورة -السعودية، ١٤١٢هـ، ج٢، ص٧٥٧-٧٥٨.
- 1111-الدمشقي، عبد الرحمن بن حنين المداني الدمشقي(ت١٤٢٥هـ)، الحضارة الإسلامية أسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأشيرها في سائر الامم، ط١، دار القلم -دمشق، ج١، ص٦٧٠.
- (12) ابن الجوزي، شمس الدين أبو مظفر يوسف بن عبدالله المعروف سيط ابن الجوزي(ت٦٥٤هـ)، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق محمد بركات -إبراهيم الزبيق، ط١، دار الرسالة دمشق-سوريا، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م، ج١٣، ص١٣.
- (13) الدينوري، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ)، المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية - القاهرة، ١٩٩٢م، ج١، ص٥١١.

- (14) الخطيب البغدادي ،أبو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ)،تاريخ بغداد، تحقيق بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ٢٠٠٢م، ج١٠، ص١٣٥ .
- (15) مجموعة من الباحثين اشرف الشيخ علوي بن عبدالقادر الشقاق، الموسوعة التاريخية ،موقع الدرر السنية ،٤٣٣هـ، ج٢، ص٣٠ .
- (16) الشاطبي، أبو اسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلافة الكافية شرح الفية ابن مالك، تحقيق محمد إبراهيم-عبد المجيد قطامش، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ج٤، ص٦٠٥ .
- (17) ابن كثير ،أبو فداء إسماعيل بن عمر القرشي(ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ،ط١، مطابع البيان الحديثة -القاهرة، ٢٠٠٢م، ج١٠، ص١٩١ .
- (18) الزركلي، خير الدين بن محمود الزركلي، الاعلام، ط١٥، دار العلم الملايين، ٢٠٠٢م، ج٤، ص١١٥ .
- (19) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ،تحقيق احسان عباس، ط١، دار صادر -بيروت، ١٩٩٤م، ج٣، ص٣٢ .
- (20) ابن الجوزي ،أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت٥٩٧هـ)، صيد الخاطر ،تحقيق محمد عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية ،٢٠٠٠م، ص٢١٠ .
- (21) البصرة تع في جنوب العراق عند التقاء نهري دجلة والفرات قرب شط العرب المطل على الخليج العربي وتعد مدينة الدنيا ومعدن التجار رتها واموالها في مدينة مستطيلة. ينظر، اليعقوبي، احمد بن إسحاق بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت٢٩٢هـ)، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية -بيروت، ١٤٢٢هـ، ص١٥٩ .
- (22) هارون الرشيد هو هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس خامس خلفاء بني عباس .ينظر، الطبري، جعفر بن محمد بن جرير(ت٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار الكتب العلمية -بيروت، ١٣٨٧هـ، ج٨، ص٢٣٠ .
- (23) سيبويه وهو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر البصري المعروف بسيبويه وهي كلمة فارسية تعني رائحة التفاح ولقب لجمال رائحته وطيب عرقه وشجاعته ومروءته ،ينظر ،جمال الدين ،عبدالمالك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد جمال الدين (ت٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق طه عبدالرؤف سعد، شركة الطباعة الفنية المتحدة ،١٤٣١هـ، ج١، ص٩٥ .
- (24) يونس بن حبيب هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي البصري ولقب البصري لاستقراره في البصرة ،ينظر ،الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ج١٧، ص٢٥ .
- (25) الامام احمد بن حنبل أبو عبدالله بن محمد بن حنبل بن هلال الذهلي الشيباني المشهورة بالشجاعة والعلم ،ينظر ،ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج١٠، ص٣٤٠ .
- (26) يحيى بن معين هو أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المرادي البغدادي وهو احد الائمة الكبار ،ينظر ،الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج١١، ص٩٣ .
- (27) الذهبي ،تاريخ الإسلام ووفيات الاعلام للمشاهير والاعلام ،ج٥، ص٢٠٧ .
- (28) ابو الفداء ،إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، طبقات الشافقين ، تحقيق احمد عمر هاشم-محمد زينهم ،مكتبة الثقافية الدينية ،١٤١٣هـ-١٩٩٣م، ص٤٦٣-٤٦٤ .
- (29) الذهبي ،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج١٠، ص٤٢٢ .
- (30) القاضي حسين المروزي وهو حسين بن محمد بن احمد أبو علي المروزي نسبة مدينة مرو في خراسان ولقب بحبر الامة وشيخ الشافعية في زمانه، ينظر ،الزركلي، خير الدين بم محمود ، الاعلام، ط١٥، دار العربية للموسوعات، ج٢، ص١٦٥ .
- (31) أبو قاسم الفوراني، أبو قاسم عبدالواحد بن الحسين ابن محمد الصيمري الفوراني وهو من فقهاء المذهب الشافعي ،ينظر ، الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، ج١٠، ص٤٦ .
- (32) الذهبي ، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٤٣٢ .
- (33) ابن حجر العسقلاني ،أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (٨٥٢هـ) ،لسان الميزان، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية ،ج٧، ص١٢٣ .

(34) أبو بكر الإسماعيلي هو احمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عباس بن محمد بن صالح بن إسماعيل بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب المكنى أبو بكر ومعروف الإسماعيلي نسبة الى جده وكان عالما في الحديث ومن ابرز العلماء ،ينظر ،الذهبي ،سير اعلام النبلاء ،ج١٦، ص١٥٣-١٥٤ .

(35) أبو سهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان النيسابوري فقه وعالم ومحدث شهير في نيسابور ولقب بالصعلوكي نسبة الى جده فقد اشتهر بعلمه الواسع في الحديث والفقه ومفسر اللغوي ،ينظر ،الذهبي ،العبر في خير من غير ،ج٢، ص١٣٢ .

(36) أبو حامد الاسفراييني وهو أبو حامد احمد بن محمد بن احمد الاسفراييني فقه وشافي كبير ولد في اسفريين في بلدة نواحي نيسابور ثم انتقل الى بغداد واشتهر بيها ،ينظر ، ابن الوردي ،عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس أبو حفص زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت٧٤٩هـ) ،تاريخ ابن الوردي ،ط١ ،دار الكتب العلمية ،لبنان -بيروت ،١٧٤١٧هـ-١٩٩٦م ،ج١ ،ص٣١٧ .

(37) أبو بكر البيهقي هو احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ويكنى أبو بكر والبيهقي نسبة الى منطقة بيهق في نيسابور وهو من العلماء البارزين فقد وصف احد أئمة المسلمين وهداة المسلمين وكان كثير العبادة والورع ،ينظر ،مجموعة من الباحثين و اشرف الشيخ علوي بن عبد القادر الشفاف ، الموسوعة التاريخية ،موقع الدرر السنية ،١٤٣٣هـ ،ج٤ ،ص٢ .

(38) أبو محمد الجويني ،هو أبو محمد بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف الجويني وهو من كبار فقهاء الشافعية في نيسابور ،ينظر ،ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،ج١٥ ،ص٣٠٦ .

(39) ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج١٢ ،ص٩٨ .

(40) الحضرمي ،أبو محمد الطيب بن عبدالله بن احمد بن علي الهجرمي الحضرمي الشافعي(ت٩٤٧هـ) ،قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ،تحقيق أبو جمعة مكري-خالد زواري ،دار المنهاج-جدة،ط١٤٢٨،١٤٠٨-٢٠٠٨م ،ج٣ ،ص٤٦٥-٤٦٦ .

(41) سفيان بن عيينه وهو سفيان بن عيينه بن ابي عمران ميمون الهلالي يكنى أبو محمد ولقب بشيخ الإسلام وشيخ حجاز ،ينظر ،الذهبي ،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤ ، ص١١١٠ .

(42) الامام مسلم ، هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري وهو احد أئمة الحديث والاعلام وصاحب الصحيح الذي يعد اصح الكتب بعد صحيح بخاري ، ينظر ،سعيد الحوى (ت١٤٠٩هـ) ، الأساس في السنة وفقها السيرة النبوية ،دار الإسلام القاهرة-مصر ، ط١٤١٦هـ،١٩٩٥م ،ج١ ،ص٤٣ .

(43) امام البخاري هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وهو احد أئمة الحديث والاعلام وصاحب كتاب صحيح البخاري الذي يعتبر اصح كتاب بعد القرآن الكريم ،سعيد الحوى ، الأساس في السنة وفقها السيرة النبوية ،ج١ ، ص٣٦ .

(44) البخاري ،الامام حافظ أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ) ،الجامع الصحيح ، تحقيق أستاذ الدكتور تقي الدين الندوي،ط١،الهند ،١٤٣٢هـ-٢٠١١م ،ج١ ،ص٧٩ .

(45) الخليفة المأمون هو عبدالله بن المأمون بن هارون الرشيد الخليفة العباسي كان يكنى أبو العباس ،ينظر ،الحضرمي ،قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، الحضرمي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ،ج٢، ص٤٢٩ .

(46) محمد بن إسماعيل هو ابي عبدالله محمد البخاري أبو عبدالله محمد بن محمد بن سرايا بن علي ، ينظر ، ابن الاثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري المعروف بابن الاثير (ت٦٣٠هـ) ، اسد الغابة في المعرفة الصحابة ، مطبعة الوهبية -القاهرة، ١٢٨٥هـ-١٢٨٦هـ ، ج١ ، ص٨ .

(47) ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج١١ ، ص١١٤ .

(48) بغداد وهي مدينة السلام وام الدنيا وسيده البلاد ومجمع الرافدين وهي عاصمة العراق من اعرق المدن التي أساسها الخليفة أبو جعفر المنصور فقد اختارها على ضفاف نهر دجلة لتكون معبر الامارة من البر والبحر ،ينظر ،القزويني ،زكرياء بن محمد بن محمود القزويني ،اثار البلاد واخبار البلاد ، دار الصادر -بيروت،١٣٨٠هـ-١٩٦٠م ،ص٣١٣-٣١٤ .

(49) سمرقند وهي من احدى اشهر المدن في اسيا الوسطى وتقع في أوزبكستان وتعد مركزا للحضارة والعمارة الإسلامية وهي التي افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبدالمك و صلح دهاقينها ،ينظر ، اليعقوبي ، البلدان ، ص١٢٤ .

- (50) أبو العباس السراج، هو أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى السراج النيسابوري، ينظر ، الحضرمي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٣، ص٣٨.
- (51) أبو بكر الجارودي هو محمد بن النظر بن سلمه ابن الجارود بن يزيد الحافظ أبو بكر الجارودي النيسابوري وهو من المشايخ والحفظة وكانت لديه ثروة وكان ابوه وجده جارود، ينظر ،عبدالقادر القرشي، محيي الدين أبو محمد عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم ابن ابي الوفاء القرشي الحنفي (ت٦٩٦-٧٧٥هـ) ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ،تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م، ج٣ ، ص٣٨٢.
- (52) اليافعي، امرأة الجنان وعبره القيطان ، ج٢ ، ص١٦٦ .
- (53) الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط٢، دار الصادر -بيروت ، ١٩٩٥م، ج٥، ص١١٦.
- (54) المرزوق، مرزوق بن هياس ال مرزوق الزهراني، نسبه ومنسوب ، ط١، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، ص٧٥١.
- (55) أبو فداء ،طبقات الشافعيين، ص٦٣٢
- (56) الوليد، وليد بن احمد الحسين واخرون، موسوعة المسيرة في التراجم أئمة التفسير والاقراء والنحو واللغة من القرن الأول الى المعاصرين مع دراسة العقائد هم وشي من طوائفهم ، ط١ ،مجلة المحكمة -بريطانيا ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م ، ج١، ص٨١٦.
- (57) ابن عساكر ،هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، ينظر ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، تحقيق عمرو غرامة ، ط١ ، دار الفكر ، ١٩٩٥م ، ص١.
- (58) ابن حجر العسقلاني ،شهاب الدين احمد بن علي ابن حجر العسقلاني(ت٧٧٣-٨٥٢هـ) ،تهذيب التهذيب ، تحقيق خليل مأمون شيحا - عمر السلامي-علي بن مسعود، ط١ ،دار المعرفة -بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ج١ ، ص٣٠.
- (59) عبد البر النمري القرطبي ، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر النمري القرطبي(٣٦٨-٤٦٣هـ) ،الاستفاء في معرفة المشهورين ما حمله العلم في الكنى وهو مشتمل ثلاثة كتب في الكنى ، تحقيق عبدالله مرحول السوالمة ، ط١ ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ج١ ، ص٦٤٢.
- (60) ابن الخلقون ،أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلقون (ت٦٣٦هـ) ،المعلم بشيوخ البخاري والمسلم ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن سعد ، ط١ ،دار الكتب العلمية -بيروت ، ص٣٩٣.
- (61) البخاري، أبو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت٢٥٦هـ) ، التاريخ الكبير ، تحقيق محمد عبد المعبد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد -الذكن ، ج٨ ، ص١٠٠.
- (62) أبو المعالي ،عبدالمك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني أبو المعالي ركن الدين الملقب بالأمام الحرمين(ت٤٧٨هـ) ،نهاية المطلب في دراية المذهب ،، تحقيق عبدالعظيم محمود الديب ، ط١، دار المنهاج ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ج٩ ، ص٢٠٠.
- (63) الخليفة المعتصم هو امير المؤمنين أبو إسحاق محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن محمد بن ابي جعفر عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ،ينظر ،ابن كثير ، البداية والنهاية، ج١٤، ص٢٨٣.
- (64) الجرجاني، أبو احمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ) ،الكامل في ضعفاء الرجال ،تحقيق عادل احمد عبد الموجود واخرون ، ط١، بيروت-لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ج٨ ، ص٢٥١.
- (65) القزويني ،أبو العلي الخليلي خليل بن عبد الله بن احمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني(ت٤٤٦هـ) ، الارشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق احمد سعيد عمر ادريس ، ط١ ،مكتبة الرشيد -الرياض، ١٤٠٩هـ، ج٣ ، ص٨٣١.
- (66) الكرابيسي ،أبو احمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت٣٧٨هـ) ،الاسامي والكنى ،تحقيق أبو عمر محمد بن علي الازهري ، ط١ ، دار الفاروق لطباعة والنشر القاهرة-مصر، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م، ج١، ص٤٠٦.
- (67) الحضرمي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ج٢ ، ص٥٦٠
- (68) السعيد حوى، الأساس في السنة وفقهها، ج١ ، ص٣٦-٣٧.
- (69) الوائل، الجامع العلوم الامام احمد، ج٢ ، ص٧٥.

- (70) ابن خلدون، عبد الرحمن ابن خلدون(٧٣٢-٨٠٨هـ) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق سهيل زكار ، ط١ ، دار الفكر -بيروت ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ج ١ ، ص٥٥٩ .
- (71) البخاري، الامام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) ، التاريخ الكبير ، تحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، ط١ ، الرياض ، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م، ج ١ / ص ١٠ .
- (72) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(٢٠٩-٢٧٩هـ) ، الجامع الكبير ، تحقيق احمد برهوم ، ط١، دار الرسالة العلمية ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، ص ٢٩ .
- (73) أبو شهبة ،محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة(١٤٠٣هـ) ، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، دار الفكر العربي ، ١٤٣١ ، ص ٢٨ .
- (74) أبو العباس، محمد بن احمد بن محبوب بن الفضل المحبوبي المروزي ، ينظر ، الترمذي ، الجامع الكبير ، ص ٤٩ .
- (75) أبو رجاء ، هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف التقي البلخي البغلاني من اهل قرية بغلان هي قرية في مدينة بلخ، ينظر ، الترمذي الجامع الكبير ، ص ٣٨ .
- (76) أبو العلا، محمد بن عبدالرحمن بن عبد الرحيم المبار كنفوري(١٣٥٣هـ) ، تحفة الاحوزي بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية ، بيروت، ج ٧ ، ص ٣٥٣ .
- (77) الجيزاني، محمد بن حسين الجيزاني، معالم أصول الفقه عند اهل السنة والجماعة، ط٥ ، دار ابن الجوزي ، ١٤٢٧هـ، ص ٥٤٩ .
- (78) الزهراني ، الدكتور مرزوق بن هياس ال مرزوق الزهراني، ط١ ، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م، ج ١ ، ص ٦ .